علّق الشعر هذه الشذرة على بابك

ثمة ما ياخذ سكون الباب للتلويح
غير الريح .....!
:
الباب ضد ورد ..
الباب وارب وارتجف
الباب يفهم لعبة التمويه
وقع الخُطا لما انحرف
احدٍ خرج
احدٍ دلف
ثمة غربة تسكن الأعتاب .....!
ثمة شئ
و اختلفْ!

شذرات عامية
بيد / نور سالم

أبد عمر ما كان هذا الصحيح !!

اذا قلتلك الف مره ..
تبين الصحيح ؟؟
وكنتي تقولين لي : ما أبيه ..
دامني ذقت معك الحياة ..
وليتني من شتات ..
الزمان ..
وحسستني .. بالأمان ..
وطيرتني .. فوق غيم الحنان ..
وصيرتني .. اغنيات ..
وقصيد .. وسهر ..
وخليت .. كل لحظه فيني تمر ..
فرح صبح عيد ..
واعطيتني .. كل مامن فيه الزمان الشحيح ..
لا تقول الصحيح !!

دامني .. مستريحه معك ..
ومعي مستريح ..
وهذا الصحيح ..
وش نبي بالصحيح ؟!

تبين الصحيح :
اذا مستريحة معي..
من متى تحسبيني معك مستريح ؟؟
ابد عمر ما كان هذا الصحيح !!

مشعل الدهيم

■ معيار ■

النهضة الشعرية الوهمية

كنا إلى قبل سنوات قليلة نفرح حينما يكون في أحد مجالسنا شاعر واحد يطربنا بقصائده الرائعة، فأصبحنا في الفترة الأخيرة لا يكاد يخلو مجلس من المجالس من شاعر أو شاعرين أو ثلاثة وقد يصلون إلى العشرة!! وكل واحد منهم يزعم أنه شاعر الإنس والجن!! إضافة إلى ما تبثه الفضائيات ووسائل الإعلام المختلفة، وفي حين نرى أن الواقع الاجتماعي الذي نعيشه في هذه الأيام جعل كل شخص يطمح أن يكون شاعرا، فهل يمكننا القول بأننا نعيش نهضة شعرية حقيقية أم هو الولع بالشعر والانهماك فيه؟!

يرى أستاذ علم الاجتماع العراقي علي الوردي(ت1995م) أننا من أكثر الأمم والشعوب ولعا بالشعر وانهماكا فيه وهذا في رأيه من عيوبنا الاجتماعية التي لا تتفق مع التطور الحضاري، ويشير إلى أنه عندما انتقل العرب إلى طور الحضارة المادية ظهر عامل جديد في ترويج الشعر هو جوائز السلاطين وبذلك تحول الشاعر من كونه لسان القبيلة إلى بوق على أبواب السلاطين، ويذكر ان معظم الشعراء الذين اشتهروا في هذا الطور بدأوا حياتهم وهم في أشد حالات الفقر والحرمان ثم يرتفع كل منهم بشعره شيئاً فشيئاً فإذا ساعده الحظ ونال الحظوة صار ذا منزلة رفيعة يشار إليه بالبنان ويجالس الأمراء والكبراء ولكثر لديه الجواري والغلمان، إن مثل هذا الشاعر العصامي!! لا بد أن يكون قدوة ومثالاً يحتذى في نظر كثير من الشبان الذين نشأوا مثل نشأته، وقد يدفعهم ذلك إلى الانهماك في الشعر طمعاً بأن يرتفعوا كما ارتفع الشاعر المشهور : إن هذا يشبه من بعض الوجوه ما يحدث الآن في البلاد الراقية حيث ينهمك كثير من أبناء الفقراء بالعلم لكي يصلوا عن طريقه إلى ما يطمحون اليه من جاه وثراء انما الفرق بينهما أن هؤلاء يريدون أن يرتفعوا عن طريق العلم بينما أولئك يريدونه عن طريق الشعر!!

ولأن الشعراء على درجات تبعاً لاختلاف المواهب والظروف والحظوظ فالقليل منهم هم الذين نالوا الدرجة القصوى من الشجاع أما الباقون منهم فإنهم بعد أن حاولوا وفشلوا اكتفوا بالتقرب من هم دون السلاطين كالأمراء والوزراء أو الأغنياء والتجار وربما وصل الحال ببعضهم إلى حضور مناسبات الطبقة المتوسطة كالأعراس والمزايدات وإلقاء القصائد حسب الحال متوقعا أن ينال بها المال قليلاً أو كثيراً، وقد يعمد أحدهم إلى نظم القصائد للمناسبات المختلفة قبل حدوثها ثم يحشوها بالاسم المطلوم عندما يأتي أوانها، كل هؤلاء لا يختلفون عن شعراء السلاطين إلا من حيث الدرجة إذ هم جميعا مداحون يتكسبون بشعرهم كما يتكسب الشحاذ عن طريق الدعاء للناس بطول الأعمار.

إن النهضة الشعرية التي نعيشها في هذه الأيام هي نهضة وهمية مرتبطة بأمور أخرى خارج دائرة الشعر جعلت كل متعلم وجاهل يطمح أن يكون شاعرا مجيدا لكي ينال الشهرة أو على الأقل الحظوة لدى ذوي الجاه والسلطان وقد بلغ الولع بالشعر والانهماك فيه درجة كبيرة اشغلت كثيرا من الطامحين عن متابعة شؤون حياته الأهم

عيار 21

قال الوردي "إذا أردت أن تعرف طبيعة مجتمع ما فانظر إلى الذين نالوا المكانة المحترمة فيه"

قاسم الرويس

الـجادل

ياخاين الملح والعشرة عليك السلام
من يوم شلفاك حلّت بي مضاريبها
وانا احسب انك على شوفي طواك الهيام
والريك ترسم على الفرقا وناويبها
كم لي وانا انظر سحابك والظواعي حيام
وعوج الحاني لعطرشك عاوي ذيبها
لكن خذ العلم مني والمشاعر صيام
عن مثل شروالك طب النفس تهذيبها
والحر لا شاف جوه يعتريه العسام
يشوم لين السمايدهل مراقيبها
والنفس ورده ومنتوج المشاعر غمام
والا بسن الفطام يبين لك شيبها
والشعر مثل المطر يحبي عروق الثمام
عقب سموم الدهر قفّت لواهيبها
واليوم في وقتنا هنا عليه السلام
ناس تشد القصايد من عراقيبها
ولو إنها تنكتب بالغصب والا المرام
إن كان شفت البشر كثرت مشاعيبها

لكنها موهبه من عند رب الأنام
اللي صدور الاوادم عالم غيبها
والجادل اللي تكشّف ما سترها نظام
كم لي وانا يا وسيع العرف ماليبها
فيها المبادي تلاشت والمشاعر تسام
وحتى عيال العجم قامت تهذريبها
عزاي غز القصايد تنهمر لي شمام
إليا الفتني هجوسي قمت اغنيبها
تغيب عني وترجع لي ضيوف حشام
وتلقي وفي عارفه منهم معازيبها
شاعر ولينه من المعنى شعفة السنام
واتعب على النادره واوفي مواجيبها
لو اني أنشر بعض مكتب بوسط الزحام
كان الصفوف الأوايل عدت ترتيبها

نهار بن ممدوح